معرض فني لخريجي طلاب مركز أدهم إسماعيل

الشوا: لا بد من الاحتفاء والاحتفال بنتاج جهود الطلاب بعد المثابرة والعمل الدؤوب والمتواصل

الأسعد لـ«الوطن»: هذا المعرض يقام بشكل دوري كل ستة أشهر للاحتفاء بالطلاب الخريجين

| مصعب أيوب- ت: طارق السعدوني

قدم ١٦ طالباً من خريجي مركز أدهم إسماعيل مساء الأحد خلاصة تجربتهم التشكيلية وما أحرزوه من تعليم وتدريب وتنمية مهارة خلال عامين دراسيين في المركز رافقها الكثير من الخوف والشغف والحب، وذلك في مقر المركز الرئيسي في ساحة الشهبندر بدمشق ضمن المعرض الفني الذي رعته وزارة الثقافة.

مثابرة واجتهاد

في تصريح للإعلاميين أوضحت معاون وزيرة الثقافة ثناء الشوا أن الدور المركزي والجوهري للمراكز التشكيلية والتطبيقية في المحافظات هو جذب الفئات من الناس بمختلف الاختصاصات ممن لم تسمح لهم الفرصة أن يحققوا حلمهم وموهبتهم، وكان أن اتجهت إلى مسارات أخرى وتعليم أكاديمي آخر من طب ومحاماة وصيدلة وهندسة وحتى أرباب المنازل فأوجدت مثل هذه المعاهد لتحتضن هؤلاء الأشخاص، ومن الواضح أن هذه الفئة ستنطلق بالكثير من الإبداعات كما أخبرتنا اللوحات المعروضة.

ولفتت الشوا إلى أن أهم ما يميز المواضيع المعروضة أنها تعبر عن فكرة ما بأكثر من عمل وهو ما يصعب وصفه أو التعبير عنه، ففكرة واحدة في ثلاث لوحات بحاجة إلى الكثير من الإبداع والجهد ولعل المتابعة ظهرت واضحة وجلية من الطلاب والقائمين على المعهد وهو أمر في غاية الأهمية.

وتابعت: تكمن أهمية إقامة مثل هذه الفعاليات أنها نتاج جهد عملية تعليمية ومتابعة ولاسيما أن المشاركين كما أسلفنا غير متفرغين بشكل مطلق ولديهم التزامات أخرى، ولا بد من الاحتفاء والاحتفال بنتاج جهدهم بعد عامين من المثابرة والعمل الدؤوب والمتواصل.

نقطة انطلاق

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضح مدير مركز أدهم إسماعيل قصي الأسعد أن المعرض هو محطة دورية يتوقف عندها المركز بشكل مستمر كل ستة أشهر من أجل تخريج مجموعة من الدارسين والطلاب والمواهب الذين درسوا قراية عامين وقدموا مشاريع تخريجهم وتعد هذه المرحلة نقطة البداية والانطلاق للخوض في عالم الفن التشكيلي، مبيناً أن الأعمال المعروضة بلغ عددها قرابة ٤٤ عملاً بقياس مئة إلى ٧٠ سم بتقنية التصوير الزيتي بمواضيع مختلفة ومتنوعة، مستخدمين العديد من التقنيات التي تعلموها خلال فترة الدراسة ليقدموا مشاريعهم اليوم ويرفدوا الحركة الفنية التشكيلية في سورية عموماً ويكونوا فاعلين ضمن هذا الميدان الذي طالما أحبوه وأظهروا شغفهم فيه محققين طموحاتهم ورغباتهم من خلال الدراسة في مركز أدهم إسماعيل.

كما لفت الأسعد إلى أن المعهد أسس في النقطة الأولى لمساعدة الموهوبين الذين لم تشأ الظروف بظهور مواهبهم للعلن ولم تتسن لهم الفرصة بممارسة رغباتهم وذلك بموجب اختبار قبول ولا يوجد شرط معين للانتساب سوى أن يكون الراغب من عمر ١٨ فما فوق.

وختم: إن هذا المعرض يعد بمنزلة انطلاقة جديدة لمجموعة من المواهب الفنية للغوص في بحار الفن ومحيطه وتقديم محتوى فني لائق وذي رسالة.

وسيلة حضارية للتعبير

الصيدلانية ليس زنبوعة أكدت أن وجودها في المركز ساهم في امتلاكها وسيلة مهمة من وسائل التعبير الحضارية باستخدام فن الرسم، فنستطيع بوساطة الفرشاة والألوان أن نعبر عن كل ما يجول في خاطرنا من أفكار.

وعن لوحاتها الثلاث بينت زنبوعة أنها رسوم واقعية لصور مأخوذة من إحدى قرى حقول ومزارع ريف دمشق في مدينة قطنا، فركزت على فكرة أن الأرض تحمل الخير الكثير ولا تتوقف عن العطاء بتغير الظروف، لذلك لا بد من استثمارها والاستفادة منها فردياً أو مجتمعياً ما يضمن رفع مستوى معيشة الفرد ودعم الاقتصاد الوطني.

صعوبات دراسية

أما المشاركة مرام الفرا فقد أشارت إلى أن أوقات ومواعيد دراستها الأكاديمية في كلية الحقوق تزامنت مع أوقات دراستها في أدهم إسماعيل وهذا ما أوجد عندها بعض الصعوبات في التنقل والدراسة، وكذلك فقد بينت أن لوحاتها الثلاث تركز على فكرة الأنس بحيث أن كل واحد فينا بحاجة لوجود شخص يشاركه همومه وفرحه ويشعره بقيمته وحتى في الأمور الروتينية والرتيبة التي لا جديد فيها إلا أن وجود الشريك أو الصديق يجعلها مختلفة كلياً، فجسدتها من خلال علاقة الزوجين المتقدمين في السن اللذين يصبحان لصيقين دائمين ومؤنسين لبعضهما، وحتى الأخوة أو الأصدقاء.

من جانبها الخريجة سارة الطباع ركزت على أن المعهد شكل لها إضافة مهمة في حياتها ولاسيما أنني والعديد من زملائي دخلنا المعهد كهواة، وأن من أبرز الصعوبات التي واجهتها خلال مرحلة دراستي الأكاديمية هذه هو صعوبة تأمين المواد الأولية لإنجاز الأعمال في ظل ارتفاع أسعارها.

كما لفتت إلى أن لوحاتها تمحورت حول تبعات وتأثيرات الأزمة الأخيرة والضائقة الاقتصادية التي ضربت بكل مفاصل الحياة، فجسدت في لوحة واقع حال الأشخاص الذين يعانون البرد في ظل غياب محروقات التدفئة، وفي لوحة أخرى تطرقت إلى أزمة العمل وفي الأخيرة إلى مشكلة الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي.

أرحل أم أبقى؟

خريجة الآثار كيندا الراعي شددت على أن دخولها المعهد يأتي من خلال شغفها بالرسم ومن أجل تحقيق طموحها، وقبولي في المعهد كان مصدر سعادة كبيرة بالنسبة لي، مؤكدةً أن الحيرة هو ما انطلقت منه في تنفيذ لوحاتها وهو ما يقع فيه كثير منا بعد أن ينهي مرحلة دراسته الجامعية أو ربما تحقيق حلمه، فيقع في حيرة بين البقاء أو المغادرة، والاستمرار أو التوقف.

وتابعت: المعهد يقدم لنا الكثير من الدعم والمواد الأولية ويعلمنا تقنيات الإكريليك والزيتي والمائي والباستيل إضافة إلى الخط العربي والنحت والحفر.

واقع مرير

أما الفنانة التشكيلية إلهام الشرارة فقد ذهبت إلى تجسيد الواقع المرير الذي تعيشه نسبة كبيرة منا والذي يتجسد بالفقر والتشرد والحرمان والمعاناة، وشددت الشرارة على أن الرسالة التي حملتها لوحاتها تجلت في نشر الحب الذي يقضي على الفقر وعلى الفساد والبطالة ويحقق العدالة.

ضم المعرض عدداً من اللوحات المتنوعة في المحتوى بين الطبيعة والمرأة والتأمل والتعليم والطفولة ومعاناتها من خلال المدلولات البصرية والعديد من الرسائل الفنية بأساليب مختلفة في التنفيذ.

بمشاركة سورية.. انعقاد القمة الأدبية العربية الإفريقية في موريتانيا

د. الحوراني: مشاركة سورية في إطار تنسيق الجهود الثقافية والعمل المشترك

| الوطن

تحت رعاية الرئيس الموريتاني السيد «محمد ولد الشيخ الغزواني»، افتتحت في العاصمة الموريتانية نواكشوط أعمال القمة الأدبية العربية الإفريقية بحضور وفود من ٢٣ دولة عربية وأفريقية وذلك ضمن الاحتفالات بإعلان نواكشوط عاصمة للثقافة في العالم الاسلامي لعام ٢٠٢٣، بحضور رؤساء اتحادات الكتاب في معظم الدول العربية.

وأكد رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية «د. محمد الحوراني» أن مشاركة اتحاد الكتاب في سورية في هذه القمة تأتي في إطار تنسيق الجهود الثقافية والعمل المشترك بين اتحادات الكتاب في الدول العربية، والعمل على تعزيز الهوية العربية، وهو ما تم الاتفاق عليه أثناء اجتماع الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب العرب الذي عقد في دمشق ٢٠٢٢، ولهذا كان المحور الأساسي لجلسات القمة بعنوان: «القلم وثوابت الهوية والقيم».

> السوداني: التمسك بالأرض والهوية والتنديد بالعدوان الصهيوني المتكرر على الأرض السورية

دعم الشعب الفلسطيني

وشدد المتحدثون في افتتاح القمة على ضرورة دعم الشعب الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقه، مع التأكيد على ضرورة العمل الثقافي العربي المشترك للنهوض بواقع الدول العربية، وأكد «الدكتور خليل النحوي» رئيس اتحاد الأدباء والكتاب الموريتانيين على ضرورة التعاون بين الدول العربية والإفريقية بغية الحفاظ على ثوابت الأمة وروائزها.

القضايا العربية

كما أكد الأمين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين «مراد السوداني» ضرورة الانحياز للشعب الفلسطيني في إصراره للتمسك بأرضه والحفاظ على هويته، منددا بالعدوان الصهيوني المتكرر على الأراضي السورية.

وأكد الأمين العام لاتحاد الأدباء العرب «د. علاء عبد الهادي» على ضرورة تطوير العمل الثقافي العربي بما يليق بالأمة والتحديات التي تواجهها.

من جهته دعا «عبد الله درامي» رئيس رابطة أدباء الساحل في مالي العرب إلى دعم الثقافة العربية في الدول الإفريقية، ولاسيما في ظل التحديات التي تواجهها من «الفرانكوفونيين» الذين يريدون القضاء على الثقافة والهوية العربية في إفريقيا.

حضور ثقافي ورسمي

حضر افتتاح فعاليات القمة الأدبية العربية الإفريقية عدد من السفراء والدبلوماسيين العرب والأجانب، والقائم بالأعمال في السفارة السورية في نواكشوط السيدة ناهد حمود، وعدد كبير من الأدباء والمثقفين ورجال الفكر في موريتانيا، وتستمر فعاليات القمة من ٤- ٧ كانون الأول الجاري.

برجك اليوم 12/6

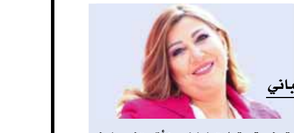

نجلاء قباني

الحمل

موضوعات صعبة تشغلك هذا النهار آخره أفضل من أوله ومن بعد الظهر سترتاح وقدرتك على رؤية وتقييم الأمور تساعدك على إقناع الآخرين بالتعاون معك.

عاطفياً: الأخذ والعطاء ميزة إيجابية ونحن نحتاج لمن حولنا كما يحتاجوننا وقد تتخلص من صعوباتك.

الثور

تشرح وجهة نظرك وتنجح في فرضها وإقناع الآخرين بها وخاصة إذا كنت موهوباً في مجال من المجالات فالأمور ستتغير وقد يكون ذلك بسبب الأخبار السعيدة أو أنك تختار وتشعر أنك تحسن الاختيار.

عاطفياً: تشعر بمحبة من حولك وأنهم يقفون إلى جانب قراراتك ويؤيدونها.

الجوزاء

إذا كنت تعاني من ألم الظهر أو الفقرات فانتبه من البرد أو الإهمال أو العمل الكثير لأن الآلام قد تعود لإزعاجك ولذلك انتبه لأي إشارة صحية ولا تتهاون في هذا الجانب على الأقل.

عاطفياً: كن حريصاً على الصمت بعيداً عن التصرفات أو الأقوال المرتجلة والمتسرعة.

السرطان

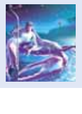

أنت تميل إلى النقاش لوضع وجهة نظرك قيد التطبيق وأنا أشد على يديك فالحظوظ ملائمة لكل جديد وخاصة لتغييرات مفرحة لك أو لأحد أفراد عائلتك فاستفد من الحظوظ لتمتن علاقاتك بمحيطك.

عاطفياً: أنت سعيد نتيجة المحبة التي تحيط بك سواء من الأهل أم المعارف أو الشريك.

الأسد

أنت مسرف من الطراز الأول ولا تحسب حساباً لغد فاحسب دخلك ومصروفك ووازنها بعيداً عن صرفك الذي سيكون أكثر من دخلك فالرفاهية ستأتي ولكن حين ترتاح.

عاطفياً: لا تتردد في طلب المساعدة ولا تكن خجولاً في طلب الدعم حين تحتاجه.

العذراء

اليوم حولك أجواء إيجابية وحوافز مفرحة وغالباً أنت تؤسس لمستقبل بعيد المدى فأنت تبدأ يومك بالثقة في نفسك وإحساسك الداخلي أن الأمور تغيرت للأفضل.

عاطفياً: أنت تتعاون مع أصدقائك وحلفائك وتعتمد على من تثق في رأيه أو في محبته.

الميزان

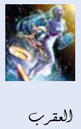

تبدو عابساً أو صامتاً وميالاً للعزلة وقد تشعر من الداخل بالألم والتعب إلا أنك لا تعترف بهمومك لأحد بل تعاقب نفسك بالعمل الكثير والصمت الذي سيتعبك ويتعب من حولك.

عاطفياً: أنت عصبي أو متشتت الفكر وطبعاً لا أنصحك أبداً أن تأخذ قرارات أو تدخل في صدامات.

العقرب

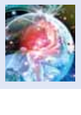

تواجه تصلب القرارات التي أخذتها من الشهر السابق بالمزيد من الدقة واللطف والحوار لأنك مملوء بالوعود فأنت تطرح أفكارك وتضع النقاط على الحروف.

عاطفياً: قد تفرح لأمر عائلي سعيد لك أو لأحد المقربين لأن أمورك جيدة وسعيدة.

القوس

أنت إنسان فعال في عائلتك وتمسك زمام أمورك كما تتمنى وقد تتصالح مع أشخاص أنت تحبهم فهذه فترة جيدة وقراراتك حسنة وأنت قائد في محيطك بالصوت وبالأوامر.

عاطفياً: لا تنسَ أبداً هاتفك مغلقاً فقد تدعى إلى مناسبة يفرحك فيها لقاء لم يكن على بالك.

الجدي

أنت تجد حلولاً ومساعدات من أصدقاء قدامى وتقوم بجهد مضاعف واليوم للأوراق أو للمقابلات فالحظ داعم لاختيارك وأجواء مميزة حولك ذهنك يعمل إلى طاقته القصوى.

عاطفياً: يسعدك الحوار والعلاقات الاجتماعية والعائلية والحب أو السفر.

الدلو

الأمور العملية في مقدمة اهتماماتك وكأنك تضعها في الواجهة بسبب نقد أو اتهام أو مشكلة طارئة وقد يضايقك العناد والإصرار ممن حولك على ظلمك في قضية عملية أو في فرض آرائهم عليك.

عاطفياً: أحلامك بعيدة المدى بالعكس كلما ركضت باتجاه أحلامك شعرت أنها بعيدة المثال.

الحوت

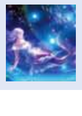

قلل أخطاءك وتصرفاتك السلبية وحاول أن تكبت مشاعر غضبك ودون مبررات وانتبه من حزن على فراق أو خيبة أمل أو إحباط لأسباب غير حقيقية فتصرف بعقلانية بعيداً عن التصرفات السلبية.

عاطفياً: أنت متعب فلا تعلق أخطاءك أو عصبيتك على ردود فعل المحيط من حولك.